اسباب التاليف في مناقب أئمة آل البيت (عليهم السلام) حتى نهاية القرن السابع الهجري

م.م. نوفل شيبه حمزه الموسوي
ا.د.سلمى عبد الحميد الهاشمي
جامعة البصرة – كلية الاداب

الملخص

يهدف البحث الى الوقوف على اهم الاسباب التي دفعت المصنفين الى الكتابه والتأليف في مناقب وفضائل اهل البيت (عليهم السلام) منذ بداية التأليف حتى نهاية القرن السابع الهجري ومنها العامل الديني بدافع الموده والمحبه لاهل البيت او من اجل الحصول على الاجر والثواب او للحصول على شفاعتهم عليهم السلام والعامل العقائدي الذي كان له الدور في دفع المصنفين للتاليف من اجل نصرة المذهب الامامي بغية اظهار امامة اهل البيت عليهم السلام واظهار الحجج التي تدحض المخالفين لهم والوقوف بوجه التضليل الفكري الذي مورس منذ العهد الاموي وصولا للعصر العباسي لطمس فضائل أئمة اهل البيت (عليهم السلام) وتشويه وتزييف الحقائق التي مورست ضدهم من خلال دس الاحاديث المشابهه لفضائل اهل البيت او نسب بعض فضائلهم لغيرهم كما اوضحنا من خلال هذا البحث وكذلك كثرة فضائلهم عليهم السلام,كل هذه العوامل دفعت المصنفين بمختلف مذاهبهم للتأليف في مناقبهم صلوات الله عليهم.

Reasons for authoring in the virtues of the imams of Aal al-Bayt (peace be upon them) until the end of the seventh century AH

Assist Lecturer: Nawfal Shaybah Hamza
Prof. Dr. Salma Abdel Hamid Al Hashemi
University of Basrah - College of Arts

Abstract

the authors to write and write about the virtues and virtues of Ahl al-Bayt (peace be upon them) from the beginning of writing until the end of the seventh century AH, including the religious factor out of affection and love for the Ahl al-Bayt or in order to obtain wages and rewards or to obtain their intercession Peace be upon them and the doctrinal factor that had a role in pushing the authors to compose in order to support the Imamate doctrine in order to demonstrate the Imamate of the Ahl al-Bayt, peace be upon them, and to show the arguments that refute those who oppose them and to stand against the intellectual misguidance that was practiced since the Umayyad era all the way to the Abbasid era to obliterate the virtues of the Imams of Ahl al-Bayt (peace be upon them). And distorting and falsifying the facts that were practiced against them by planting hadiths similar to the virtues of Ahl al-Bayt or attributing some of their virtues to others, as we have clarified through this research, as well as the abundance of their virtues, peace be upon them.

المقدمه

ظهر التوجه وبشكل كبير في التأليف في مناقب أئمة آل البيت – عليهم السلام – بنحو فاق التأليف في مناقب الفئات الاخرى من المسلمين كالصحابه والتابعين ,والزهاد والصالحين او رجالات السلطه وغيرهم من الاعلام البارزين .اذ وجدنا الكثير من المصنفات التي تناولت مناقب وفضائل أئمة اهل البيت عليهم السلام منذ النصف الاول من القرن الثاني الهجري حتى نهايه القرن السابع الهجري من مختلف علماء المذاهب الاسلاميه على الرغم من حالة التضليل الفكري والتضييق على كل من يحاول التأليف في مناقبهم عليهم السلام في ذلك الوقت من قبل السلطات انذاك الا انهم كتبوا وفي دوافع مختلفه دفعتهم للتأليف واظهار مناقب وفضائل العترة الطاهره صلوات الله عليهم اجمعين ,وتم تقسيم البحث الى اربعة مباحث تناولنا في كل مبحث دافعاً من الدوافع التي حفزت المؤلفين الى التأليف في مناقب آل البيت (عليهم السلام)وأظهار فضائلهم .

تمهيد: المناقب لغةً واصطلاحاً

اولاً: المناقب لغةً

المناقب من نقب , والنقب: طريق ظاهر على رؤوس الجبال والاكام والروابي لا يزوغُ عن الابصارِ(١), والنقيبة:النفس وقيل الطبيعة ,وقيل الخليقة,والنقيبة :يمن الفعل ,ورجل ميمون النقيبة مبارك النفس مُظفر بما يحاول (٢) , والمنقبة : كرم الفعل ,يقال انه لكريم المناقب من النجدات وغيرها(٣),وقولهم في فلان مناقب جميله : اي اخلاق وهو حسن النقيبة اي جميل الخليقة (٤), والمنقبة المفخره (٥) , والمنقبة ضد المثلبة (٦).

ثانياً: المناقب اصطلاحاً

المناقب مفهوم جامح لكل الأخبار والحكايات التي تُبرز مآثر ومحاسن ومفاخر الاعلام النابهين من الأولياء والعلماء والصالحين والامراء والوزراء والسلاطين,وأهل الشرف والفضل اجمعين(٧), بهدف تمجيدهم وذكر محاسنهم رغبة في التأسي بهم والاقتداء بسيرهم لمن ياتي بعدهم (٨).

والمناقب تحمل معنيين فهي تدل من جهة على مزايا المترجم له من أخلاق وفضائل ومفاخر, كما تدل على كل التصانيف والمدونات التي تعتني بهذا النوع من الموضوعات والمضامين(٩).

كما ان هناك الكثير من الالفاظ المرادفة والداله على المناقب منها (الفضائل ,والمحاسن ,والمكارم ,والخصائص ,والشمائل او الشمايل ,والمآثر ,والمدائح ,والمفاخر ,والمزايا).

أسباب التأليف

كان الاهتمام في اظهار فضائل لأئمة آل البيت – عليهم السلام– والتـأليف في مناقبهم تقف وراءه دوافع عديده يمكن حصرها بالاتي :–

المبحث الاول: العامل الديني

يعد العامل الديني من العوامل التي دفعت العديد من العلماء الى التأليف في مناقب أئمة آل البيت (عليهم السلام) وهذا يعود للاسباب الاتيه :–

أولاً: حُب آل البيت عليهم السلام

يحتل ال بيت النبوه عليهم السلام مكانة كبيرة في نفوس اغلب المسلمين على اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم, اذ يوجد اجماع من قبل المسلمين على حبهم وتقديرهم, وينبعث هذا الحب من حث الله سبحانه وتعالى المسلمين على مودتهم كما ورد ذلك في قولة تعالى ((**قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى**)) (١٠).

ورى ابن عباس ان المسلمين سألوا رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم –:((**من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟,قال: علي وفاطمة وابناهما**)) (١١), وورد ان الامام علي بن الحسين– عليهما السلام – لما اقتيد أسيراً الى الشام قال رجل من اهل الشام ((**الحمد لله الذي قتلكم وأستأصلكم وقطع قرن الفتنه , فقال له علي بن الحسين –عليهما السلام – اقرأت القرآن ؟ قال : نعم , قال : أقرأت (آل حم) ؟ قال : قرأت القرآن ولم أقرأ (آل حم) ؟! . قال: ماقرأت قل لا اسألكم عليه اجراً لا المودة في القربى ؟ قال :وانكم انتم هم ؟ قال : نعم**)) (١٢), وروى عن ابي عبد الله –عليه السلام– عن قوله تعالى ((**قل لا أسألكم عليه .....**)) قال : ((**انما نزلت فينا خاصة أهل البيت ,في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء**)) (١٣) . وقد حثَ رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – المسلمين على حب أئمة أهل البيت – عليهم السلام – في احاديث عديده نذكر منها قوله بحق الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – ((**ياعلي لا يبغضك الا منافق ولا يحبك الا مؤمن**))(١٤), فاقترن الايمان بحب علي بن ابي طالب – عليه السلام – وقوله ايضا ((**ان علياً مني وانا منه ...**))(١٥).

وفي السيده فاطمة الزهراء – عليها السلام – قال الرسـول – صلى الله عليه وآله وسلم–((**انما فاطمة بَضعةٌ مني , يَؤذيني مَا آذاها وَيُنصبُني مَا أنصَبها**))(١٦),وورد عن رسـول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – قوله في الامام علي والسيده فاطمة –عليـهما السلام – ((**اللهم هذه ابنتي واحب الخلق لي ,اللهم وهذا اخي واحب الخـلق لي**)) (١٧),وغيرها من الاحاديث النبوية الاخرى (١٨) .

وفي الحسنان – عليهم السلام– وردت العديد من الاحاديث النبويه التي تكشف مكانتهما في نفس الرسول – صلى الله عليه واله وسلم – ومدى حبه اليهما وحث المسلمين على حبهما ومودتهما نذكر منها قوله :((**هذان ابناي وابناء ابنتي ,اللهم اني احبُهما واحب من يُحبهما**)(١٩), وقوله ايضاً : ((**ان الحس والحسين هما ريحانتاي من الدنيا**)) (٢٠).

وذكر ان رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم – خرج ومعه الحسن والحسين – عليهما السلام – فقال له رجل : ((**يارسول الله انك تحبهما فقال : نعم من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني**)) (٢١), كما اوصى الرسول – صلى الله عليه وآله وسلم – بضرورة التمسك بآل البيت – عليهم السلام – ومودتهم . فعن جابر بن عبد الله الانصاري (٢٢), قال رأيت رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم – في حجته يوم عرفه يخطب فيقول : ((**يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي اهل بيتي**)) (٢٣), وفي لفظ مشابه جاء عن رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم – قوله ((**اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض**)) (٢٤), وفي حديث صحيح الاسناد روي عن الرسول – صلى الله عليه وآله وسلم – القول ((**النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف**)) (٢٥).

وفي حب ال البيت – عليهم السلام – روى عن الرسول– صلى الله عليه واله وسلم – القول ((**أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه ، وأحبوني لحبّ الله ، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي**)) (٢٦).

شكلت هذه الاحاديث والاقوال حافزاً لدى المسلمين الى التأليف في سيرة العترة النبويه الطاهرة – عليهم السلام – , والتركيز على اظهار مناقبهم مودةً وتقديراً لهم ولمكانتهم في الاسلام . وفي قلب رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم – ويمكن ان نجد الدافع للتاليف في مناقب ال البيت – عليهم السلام – في قول الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ /١٠١٤م) في سبب التاليف في فضائل السيده فاطمة الزهراء – عليها السلام– بنت سيد الانبياء بقوله ((**ليعلم الشحيح بدينه محلها من الاسلام فلا يقيس بها أحداً من نساء هذه الامة**))(٢٧) .

ويذكر ابن المغازلي (ت٤٨٣هـ / ١٠٩٠ م)في خطبة كتابه كاشفاً عن اسباب التاليف في مناقب ائمة اهل البيت – عليهم السلام – ((.... **واني رأيت التعلق في محبة الطاهرين من ال طه وياسين ,والتمسك بحبل ولائهم المتين هو النهج القويم ,والطريق المستقيم , فجمعت في فضائلهم ما انتهت اليه معرفتي وبلغه جهدي وطاقتي .....**))(٢٨).

وجاء ضمن اسباب تأليف احد اعلام اهل السنه في القرنين السادس والسابع للهجره في مناقب الامام

علي بن ابي طالب واهل البيت – عليهم الاسلام – لورود الامر بمحبتهم ,ولكونهم ال بيت النبوة وابناء البضعة البتول , كما ورد ذلك بقوله: **((فاني قـــرأت اخبار الصالحين ومناقب الزاهدين واثار العابدين فلم ارى في اكثرها ذكراً مستقصياً لمن امرنا بمحبتهم وندبنا لمودتهم , ونزل القرآن بولايتهم , وهم اهل البيت الرسول وابناء البضعه البتول ,فاحببت ان اجمع كتاباً اذكر فيه نبذاً من فضائلهم ومناقبهم))**(٢٩).

وقد اكد الكنجي (ت٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م).ان احد الاسباب التي دفعته للتاليف في مناقب الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – هو حبه لعلي اذ اورد قول للرسول – صلى الله عليه واله وسلم) في حب الامام علي – عليه السلام – وهو **((طوبى لمن احبك وصَدق فيك))** (٣٠). وهذا الحديث وغيره قد بعث في نفس الكنجي دافعا للتاليف اذ يقول **((فدعتني الحميه لمحبتهم على املاء كتاب ..... في مناقب امير المؤمنين – عليه السلام – الذي لم يقل رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم – فضيله في ابائه وطهارة في مولده الا وهو قسيمه فيها))** (٣١).

ثانياً: طلب الاجر والثواب والشفاعه

التمس عدد من المؤلفين ممن الفوا في مناقب ائمة اهل البيت – عليهم السلام – بشكل عام , وفي مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب – عليه السلام – بشكل خاص نيل الاجر والثواب , وشفاعة النبي محمد – صلى الله عليه واله وسلم – , فقد اقترن ذكر فضائل الامام علي بن ابي طالب – عليهم السلام – بغفران الذنوب لما ورد عن رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم – قوله **((فمن ذكر فضيله من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر , ومن كتب فضيله من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب رسم))** (٣٢) .

وجاء عن الرسول – صلى الله عليه واله وسلم – في من يذكر فضائل الامام علي بن ابي طالب وآل البيـــــــــــت– صـــــــــــلوات الله علـــــــــــيهم– قولـــــــــــه **((ما اجتمع قوم يذكرون فضل علي بن ابي طالب الا هبطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم ,فاذا تفرقوا عرجت الملائكة الى السماء ,فيقول لهم الملائكة :انا نشم من رائحتكم ما لا نشمه من الملائكة , فلم نر رائحة اطيب منها فيقولون انا كنا عند قوم يذكرون محمداً واهل بيته ,فعلق علينا من ريحهم فتعطرنا ....))**(٣٣), وهناك العديد من الشواهد التي تؤكد ان السعي في نيل الاجر والثواب كان دافعاً للتأليف في مناقب الائمه عليهم السلام ,نذكر منها على سبيل المثال ما ذكره ابي القاسم المعتزلي (ت ٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م) ان من اسباب التأليف في فضائل الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – للتقرب الى الرسول – صلى الله عليه واله وسلم – ونيل

الشفاعه (٣٤), وأكد ابن المغازلي ضمن باب التاليف في مناقب اهل البيت – عليهم السلام – **((.... ارجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون ...))**(٣٥).

كما جاء عن الطبري الامامي (من اعلام القرن الخامس الهجري) ان التأليف في مناقب الائمة – عليهم السلام – تقرباً الى الله وابتغاءاً لمرضاته (٣٦) . وورد في مقدمة كتاب سبط بن الجوزي _ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م) ان تأليفه في فضائل الائمة عليهم السلام قوله **((..... ما جعلته وسيله الى الله والى جدهم المختار صلى الله عليه والة المصطفين الاخيار .....))**(٣٧). وابدا عماد الدين الطبري (ت٦٩٨هـ/١٢٩٨م) رجاءه في ان ينال كتابه رضى محمد وال بيت محمد ليكونا له شفعاء في الاخره كما جاء ذلك في قوله **((..... راجياً ان يكون كتابي مرضياً لدى سيد الاولين والاخرين محمد المصطفى – صلى الله عليه واله وسلم – وعترتة الطاهرين – عليهم السلام – يوم العرض الاكبر))**(٣٨), ورجى احد اعلام القرن السادس والسابع الهجريين وهو من مؤلفي اهل السنة ان ينال شفاعة ال البيت يوم القيامه كما ورد ذلك في قوله **((.... وجعلته وسيلتي الى رب العالمين ورجوت به شفاعتهم اذ هم سلاله سيد المرسلين ...))**(٣٩), اما الجويني (من اعلام القرن السابع الهجري) فقد ضمن خطة كتابه بيتاً شعرياً اكد فيه الرجاء بالاجر الاخروي بقوله :(٤٠).

ارجو النجاة بهم يوم المعاد وأن
جنت يداي من الذنب الافانينا

وعبر الحلي (من اعلام القرن السابع الهجري)ان استجابته في تأليف كتاب في فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب – عليه السلام – رغبه منه في جزيل الثواب (٤١).

المبحث الثاني: العامل العقائدي

لعب العامل العقائدي دوراً كبيراً كدافع للتأليف في مناقب الائمه – عليهم السلام – لاجل دعم المذهب الشيعي الامامي ونُصرة أصحابه بغية اثبات امامتهم وأظهار الحجج التي تدحض المخالفين لهم , وقد تصدى العديد من علماء المذهب الشيعي على الاغلب في التأليف وفق العامل العقائدي .

ولعل من اوائل من المؤلفات في مناقب الائمة – عليهم السلام – التي الفت لسبب عقدي ذلك الذي صنفه ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي (ت ٢٨٠هـ او ٢٨٣هـ / ٨٩٣م او٨٩٦م) وقد دفعه ذلك الى ترك الكوفه والتوجه نحو اصبهان (٤٢)ليحدث اهلها بما ورد في كتابه الذي عرف عنهم الانحراف عن مذهب الشيعه فقد روي انه حين الف الكتاب في المناقب والمثالب اشار عليه بعض اهل الكوفه ان يخفيه ولا يظهره فقال :**((اي البلاد ابعد عن التشيع ,فقالو له :**

اصبهان فحلف ان لا يخرجه ويحدث به الا باصبهان ثقةً منه بصحة ما اخرج فيه . فتحول الى اصبهان وحدث به فيها))(٤٣).

واكد الطبري الامامي (من اعلام القرن الخامس الهجري) بأن التأليف في مناقب الائمة– عليهم السلام– يكون عوناً لهم عند مناظرة الخصوم وهذا ما صرح به عند تأليف كتابه في مناقب الائمة بان الكتاب يحتوي على معلومات **((لا يستغني عنها الطالب للحق والراغب فيه))**(٤٤).

وذكر الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ/١٠١٥ م) في مقدمة كتابه السبب الذي دفعه للتأليف هو السبب العقائدي لتأكيد مذهبه وهو مذهب الشيعه الاماميه كما ورد في قوله **((ان بعض الرؤوساء ممن غرضه القدح في صفاتي واغمز لقناتي ,والتغطيه على مناقبي ,والدلاله على مثلبه ان كانت لي ليقيني وانا متوجه عشيه عرفه من سنة ثلاث وثمانين هجريه – يقصد ٣٨٣هـ – الى مشهد مولانا ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهما السلام) للتعريف هناك ,فسألني عن متوجهي فذ كرت له الى اين مقصدي فقال لي : متى كان ذلك ؟ يعني ان جمهور المسلمين جارون على نهج واحد في القول بالوقف والبرائة ممن قال بالقطع , وهو عارف بان الامامة مذهبي, وعليه عقدي ومعتقدي ,وانما اراد التنكيت لي والطعن على ديني ,فاجبته في الحال بما اقتضاه كلامه ,واستدعاه خطابه وعدت وقد قوي عزمي على عمل هذا الكتاب اعلاناً لمذهبي ,وكشفاً عن مغيبي ورداً على العدو الذي يتطلب عيبي ويروم ذمي))**(٤٥), ومن خلال نص قول الشريف الرضي ان احد خصومه من الموسويين ,وهم اولئك الذين ساقوا الامامه الى الامام جعفر الصادق – عليه السلام – ثم زعموا ان الامام بعده هو ابنه موسى بن جعفر –عليه السلام – وانه لم يمت وهو الامام المهدي المنتظر (٤٦), وهناك فريق منهم يقولون ان الامام موسى بن جعفر – عليه السلام – مات وسيبعث وهو القائم بعده (٤٧), ويقال لهذه الفرقه (الموسويه)لانتظارهم الامام موسى بن جعفر –عليه السلام –(٤٨), وهم الذين عرفو بالواقفه (٤٩) لوقوفهم على الامام موسى بن جعفر [عليه السلام] بانه هو الامام القائم [عليه السلام](٥٠), فكان رد الشريف الرضي جاء للتأكيد على مذهبه هو المذهب الامامي وما يجدر ذكره ان الشريف الرضي قيل عنه كان زيدي المذهب ,وجاء عن ابن عنبه قوله : **((ووجدت في بعض الكتب ان الرضي كان زيدي المذهب ,وانه كان يرى انه احق من قريش بالامامه))** ثم يقول :**((واظن انما نسب الى ذلك لما في اشعاره من هذا))**(٥١), غير ان قول الشريف الرضي الانف الذكر كان يؤكد حقيقة مذهبه الامامي اذ انه من ابرز تلامذة الشيخ المفيد(٥٢) في الفقه واصول عقيدة الاماميه (٥٣), وورد القول انه كان اماماً للشيعه هو وابوه واخوه(٥٤).

ويتضح السبب العقدي ضمن اسباب تاليف الكراجكي (ت٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م) في فضائل الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – بقوله: ((**اخلاصاً في ولائه ,وتقويه لنفوس اوليائه واتباعاً لمراده ,وكبتاً لقوب اضداده ,وقد استوفيت فيها الادله , وأزحتُ ان اعتقاد الحق العله , والحمد لله**))(٥٥), فالكتاب يهدف الى نصرة اصحاب المذهب الامامي وتأكيداً لولائه للامام علي (عليه السلام), ويرى ابن جبر (من اعلام القرن السابع الهجري) من اسباب التأليف في مناقب أمير المؤمنين – عليه السلام– لاجل اظهار فضائله دعماً لا ثبات الامامه , فيقول في مقدمة كتابه ((**لانه سيد الاوصياء وبعد النبي – صلى الله عليه واله وسلم – اجل من فوق رقعة الغبراء , ابو الائمة الكرماء , العالم الرباني ,الذي اعطته الحكمة مقاليدها وخلعت عليه صور الكمالات جدودها..... فهو الواجب التقديم بعد النبي بلا فصل بالنظر الصحيح والدليل الصريح , وابين ذلك بياناًواضحاً صحيحاً مكشوفاً اشهر من الشمس واوضح من الصبح ...**))(٥٦),وقد كان العامل العقائدي دافعا لتكليف بعض العلماء للتأليف في مناقب اهل البيت – عليهم السلام – , فقد ذكر ابو القاسم المعتزلي (ت٤٢٠هـ/ ١٠٢٩م) ان جماعة من طلبة العلم سألوه ان يملي لهم اخباراً في فضائل الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام– ليكون ((**عوناً لهم عند مناظرة الخصوم**))(٥٧), كما كلف الشريف السيد ابا الفضل الحسيني (٥٨) , الحافظ النيسابوري الخزاعي (ت ٤٧٦هـ/١٠٨٣م) ان يؤلف كتاباً في مناقب امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – كما ظهر ذلك في قوله عن سبب التأليف ((**فان الشريف السيد ابا الفضل هادي بن الحسين بن مهدي العلوي الحسيني دام الله في العلوم رغبته سألني ان اخرج له طرفاً من الاحاديث في فضائل علي امير المؤمنين صلوات الله عليه ,فاجبته الى ملتسه**))(٥٩) . اي ان الحافظ النيسابوري الخزاعي قد استجاب لطلب التكليف من احد كبار علماء الشيعه انذاك ,وهو لاشك لاجل نصرة المذهب الشيعي الامامي , وبناءاً على طلب تقدمه به جمع من العلماء او طلبة العلم تم وصفهم بأنهم جماعه من ذوي الالباب . الى عماد الدين الطبري (من علماء القرن السابع الهجري) ليؤلف لهم ((كتاباً بليغاً في الامامه))(٦٠), وصنف القمي المعروف بابن شاذان (من اعلام القرنين الرابع والخامس) كتاباً في فضائل أمير المؤمنين والائمة –عليهم السلام – ,استجابة لتكليف احد العلماء كما ورد في قوله :((**فقد جمعت لك ايها الشيخ ما التمست . وفيه رغبت من فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة من ولده**))(٦١), وجاء ضمن اسباب تأليف ابن البطريق في مناقب الامام علي– عليه السلام –استجابة لطلب بعض طلبة العلم الاجلاء , اذ ورد عنه القول ((**...وان اختلاف اراؤهم في الاعتقاد لامامته من تقديم وتاخير مع ان سائر اهل**

الاسلام مجمعون على القول بأمامته اجماعاً لا يدخله شوب غرام , ورأيت اكثر طلبة العلم الا ما عصمه الله مكبين على الانشغال بما وضعه لهم مشايخهم من المصنفين في الفصول والفروع اخلاداً الى راحة التقليد , اثار لي ذلك عزماً مع ما كان سبق من سؤال بعض السادة الاجلاء الربانيين في ان اؤلف في ذلك كتاباً ...يكون تنبيهاً للعالم الزكي وتقويماً للجاهل الغوي الغبي , اذ هو من كلام الرب العلي وقول النبي الامي))(٦٢), اما الشيخ اسعد بن ابراهيم الحلي (من اعلام القرن السابع الهجري) فقد كان تأليفه لكتابه في فضائل الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام– جاء تلبيه لطلب جماعه من اهل العلم والاصحاب وهذا ما صرح فيه قائلاً ((**ولما سكنت بغداد سألني جماعة من الفضلاء ان اجمع ما رويته من الاحاديث .... فأجبت الى ذلك**)) (٦٣).

المبحث الثالث: التضليل الفكري

تعرضت سيرة الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – بشكل خاص وسيرة ائمة اهل البيت (عليهم السلام) بشكل عام الى هجمة فكريه شرسه شنتها السلطات الحاكمه من جهة ,والمبغضين والمخالفين لنهج النبوة وآل البيت – عليهم السلام – من جهة ثانيه .وقد تمثلت تلك الهجمة بأتباع سياسة التشويه والتزييف بغية تضليل الرأي العام في مختلف ارجاء البلاد الاسلاميه .فالصقوا بهم مساوئ ومثالب .وجردوهم من الفضائل والمناقب , بل ينسبون فضائلهم الى غيرهم او وضعوا فضيله مقابل فضائلهم تارة او التقليل من شأن الفضيله تارة اخرى . فقد كلف معاوية مجموعة من الصحابة بكتابة التاريخ برئاسته كانت مهمتها افتعال فضائل للصحابة .ووضعها مقابل فضائل الإمام علي (عليه السلام) (٦٤), وكان قرار منع تدوين الحديث النبوي الشريف بداية لمشروع التضليل الفكري بقصد حجب تداول الاحاديث النبويه التي رويت بحق الامام علي وآل البيت عليهم السلام , اذ ان أهم الاحاديث النبوية التي طالها الوضع والتحريف هي احاديث الفضائل التي خضعت لحملة تحريف منظمه أسس قواعدها رواد مدرسة التحريف الاولى والتي نجمت عن تحولات سياسيه مقيته اقتضت الحاجه الى شطب الكثير من الفضائل واستبدالها بفضائل اخرى (٦٥).

وقد ذكر ابن ابي الحديد في شرحه لنهج البلاغه بقوله : ((**فقد علمت انه استولى بنو أميه على سلطان الاسلام في شرق الارض وغربها ,وأجهدو بكل حيلة في أطفاء نوره ,والتحريض عليه ,ووضع المعايب والمثالب له ,ولعنوه على جميع المنابر ,وتوعدوا مادحيه ,بل حبسوهم وقتلوهم ,ومنعوا من رواية حديث يتضمن له فضيله او يرفع له ذكراً ,حتى حضروا أن يسمى احد باسمه , فما زاده ذلك الا رفعة وسمواً ؛وكان كالمسك كلما ستر انتشر عرفه ,وكلما كتم تضوع نشره ,وكالشمس لا تستر بالراح ,وكضوء النهار إن حجبت عنه عين واحدة, أدركته عيون كثيره**))

(٦٦) , اذ اتبع معاويه بن ابي سفيان (٤٠ – ٦٠هـ/٦٦٠- ٦٧٩ م) سياسه منظمه تعتمد اسلوب التأسيس الفكري داخل المجتمع الاسلامي في بغض علي وولدية عليهم السلام, كما حاول بني اميه طمس فكر ال البيت عليهم السلام وتشويه صورتهم الا ان الله تعالى رد كيدهم واعلى شأن ال البيت عليهم السلام ومنزلتهم اكثر في نفوس محبيهم ومواليهم (٦٧).

فالى جانب سياسة سب الامام علي وال البيت عليهم السلام التي سنها معاويه واستمر العمل بها طوال العصر الاموي – ماعدا فترة حكم عمر بن عبد العزيز فقد تميز عهده بالاعتدال في التعامل مع العلويين – وفي مختلف ارجاء البلاد الاسلاميه (٦٨), منع اي روايه في فضائله.اذ وجه معاويه عماله بشتم علي وذمه كما فعل ذلك مع المغيره بن شعبه عندما ولاه الكوفه سنه (٤١ هـ) (٦٩).

كما وجه معاويه كتابا لعماله اعلن فيه البراءه من الذين يروون اخباراً في فضائل الامام علي بن ابي طالب –عليه السلام – بقوله : ((**برئت الذمه ممن روى شيئاً في فضل ابي تراب واهل بيته**))(٧٠), مقابل ذلك تواطأ مع مجموعه من الرواة لوضع الاحاديث والاخبار في فضائل عثمان بن عفان , وبعد ان كثرت هذه الفضائل طلب معاويه التوجه نحو رواية فضائل بعض الصحابه كما جاء ذلك في كتاب وجهه الى عماله بنسخه واحده الى جميع البلدان ((**ان الحديث في عثمان قد جهر وفشا في كل مصروكل وجه وناحية ، فإذا جاءكم كتابي هذا فادعوا الناس إلى الرواية في فضائل الصحابة والخلفاء الأولين ، ولا تتركوا خبرا يرويه أحد من المسلمين في أبي تراب الا واتوني بمناقض له في الصحابة ، فان هذا أحب إلي وأقر لعيني وأدحض لحجة أبى تراب وشيعته وأشد عليهم من مناقب عثمان وفضله**))(٧١), واكد معاويه ان هدفه من التشويه والتزييف هو خلق اجيالاً لا تعرف لعلي ولا لآل بيته – عليهم السلام – منقبة او مكانه او دور, وهذا ما صرح به قائلاً عندما ساله قوما من بني اميه ان يكف عن لعن الامام ((**لا والله حتى يربوا عليه الصغير ويهرم عليه الكبير ولا يذكر له فضلا**))(٧٢).

وقد حقق هدفه في التضليل من خلال دس جمله من الاحاديث النبويه والروايات بالاعتماد على الرواة المأجورين والذين اوكل اليهم مهمة التضليل في بلاد الشام (٧٣).

وبالفعل قد ظهرت نتائج التضليل الفكري في مختلف ارجاء البلاد الاسلاميه وبشكل اكبر في بلاد الشام قاعدة الحكم الاموي ,اذ لم يكن الامام علي وولديه الحسن والحسين –عليهم السلام – في منظور اهل الشام سوى اناس كفره او خوارج (٧٤) , والذي ساعد على نجاح الجهود التي بذلها معاويه هو الاستمرار على نهجه في اتباع سياسة التضليل الفكري طوال العصر الاموي , اذ سار

بقية حكام بني اميه على نفس سياسة معاويه ,في تضليل المسلمين عموماً واهل الشام بوجه خاص ,فقد ذكر ان والي العراق خالد القسري (٧٥) ,طلب من الزهري (٧٦) ان يؤلف كتاباً في السيره النبوية فبادر الزهري للتسائل ((فإنه يمّر بي الشيء من سير علي بن أبي طالب – صلوات الله عليه – فأذكره ، فاجاب القسري :((**لا ، إلا أن تراه في قعر الجحيم**)) (٧٧), ولم يختلف الحال ايام الحكم العباسي اذ اضفوا على العباس بن عبد المطلب وولده فضائل ومناقب سُلبت من الامام علي والائمة الاطهار–عليهم السلام – ويمكن ملاحظة ذلك في العديد من الاحاديث التي وضعت على لسان النبي محمد – صلى الله عليه واله وسلم – بحق عمه العباس واولاده زوراً وبهتاناً . نذكر منها على سبيل المثال قول الرسول – صلى الله عليه واله وسلم – ((**العباس مني وانا منه**))(٧٨) .وقوله :((**من اذى العباس فقد اذاني**))(٧٩) .وقوله : للعباس ((**اما ان الايمان لا يدخل اجوافهم حتى يحبوكم**)) (٨٠).كما نسب للرسول – صلى الله عليه واله وسلم – قوله : ((**من لم يحب العباس بن عبد المطلب واهل بيته برئ الله ورسوله منه**)) (٨١). وقوله : ((**استوصوا بالعباس خيراً فأنه عمي وصنو ابي**)) (٨٢) ,كما نسب للرسول –صلى الله عليه واله وسلم – قوله: ((**يكون من ولد العباس ملوك تكون أمراء امتي ,يعز الله بهم الدين**))(٨٣) ,وغيرها من الاحاديث والاخبار الاخرى في مناقب العباس وال بيته (٨٤), لقد كانت الحرب الفكريه التي شنها الامويون والعباسيون تهدف الى تحقيق مآرب سياسيه ,ولذلك فأنها كانت اكثر اهميه واشد ضراوه من المواجهات العسكريه او التصفيات الجسدية ,وبأثر ذلك شاعت اخباراً مضلله عن الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – بشكل خاص وعن أئمة اهل البيت – عليهم السلام – بشكل عام ,وأخفيت مناقبهم وفضائلهم .

دفع هذا التشويه والتضليل الفكري لسيرة الأئمة – عليهم السلام – , عددا من العلماء المصنفين للحق من المذاهب والفرق الاسلاميه المختلفه الى السعي من اجل كشف الحقيقه من خلال رواية الاخبار في مناقب الامام علي بن ابي طالب –عليه السلام – وبقية الائمه – عليهم السلام – بالاعتماد على المصادر المعتبره والطرق الموثوقة ,ليس هذا فقط بل برز الدافع نحو التأليف في مناقبهم ,كما فعل ذلك ابو جعفر الاسكافي المعتزلي (ت ٢٢٠هـ/ ٨٣٥ م) الذي الف في فضائل الامام علي بن ابي طالب –عليه السلام – لما وجد عليه الناس من الاختلاف فكان غرضه هو ((**ابانة الحق وكشف الصواب في ما ذهبوا اليه ...**)) (٨٥), وتصدى الامام الحافظ النسائي الشافعي (ت٣٠٣هـ/٩١٥ م) بكل شجاعه الى ازالة التضليل الفكري الذي شاع في بلاد الشام من خلال صرف اذهان الناس لما اساد في اذهانهم من الروايات الزائفه بحق الامام علي بن ابي طالب

– عليه السلام – اذ روي ان النسائي حينما دخل دمشق راى بأن اغلب اهلها كانوا منحرفين عن الامام علي (عليه السلام) , فدفعه ذلك الى تأليف كتاباً في خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب – عليه السلام– كما صرح بذلك قائلاً : ((**دخلنا الى دمشق والمنحرف عن علي بها كثير , فصنفت الخصائص رجاء ان يهديهم الله**)) (٨٦), وذكر ابن كثير انما صنف الخصائص في فضل علي واهل البيت لانه راى اهل دمشق حين قدمها سنة ٣٠٢هـ عندهم نفرة من علي (٨٧), وقد دفع النسائي حياته ثمناً اذ ان التأثير الاموي في دمشق كان قوياً بدليل ان اغلب الناس كانو يبغضون علياً وال البيت – عليهم السلام– في ايام النسائي ولم يتحملوا سماع الحقائق لذلك انهالوا عليه بالضرب الشديد واخرجوه من المسجد وطردوه من الشام فتوجه نحو مكه وتوفي فيها متأثرا بما تعرض له من ضرب وتعذيب(٨٨).

واكد ابو القاسم المعتزلي (ت٤٢٠هـ / ١٠٢٩م) ان من اسباب تأليفه كتاب يتحدث عن مناقب الامام علي – عليه السلام – هو لوجود تضليل فكري حول سيرته وخصائصه , اذ اورد فضائل للامام علي – عليه السلام – كان قد تفرد بها عن غيره تزيد على مائة فضيله بقوله :((**فتعجب من ذلك قوم لا علم لهم بمحله**))(٨٩). وعلل ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ/١١٩٢م) سبب تأليف كتابه هو لمواجهة التضليل الفكري وما رافقه من تشويه وتزييف بغيه اظهار الحق وازالة الشبهه ,اذ جاء في مقدمة كتابه القول ((**لما رايت كفر العداة والشراة** (٩٠) **بأمير المؤمنين, ووجدت الشيعة والسنه في امامته مختلفين واكثر الناس عن ولاء اهل البيت ناكصين وعن ذكرهم هاربين وفي علومهم طاعنين ولمحبتهم كارهين انتبهت من نومة الغافلين وصار لي ذلك لطفا الى كشف الاحوال والنظر في اختلاف الاقوال...فنظرت بعين الانصاف ورفضت مذهب التعصب في الخلاف , وكتبت على نفسي أن اميز الشبهة من الحجة, والبدعة من السنة , وافرق بين الصحيح والسقيم والحديث والقديم , وأعرف الحق من الباطل ,والمفضول من الفاضل , وانصر الحق وأتبعه وأقهر الباطل واقمعه,واظهر ما كتموا , واجمع ما فرقوا ,وأذكر ما أجمعوا عليه واختلفوا فيه**))(٩١), وبلغ من التشويه لسيرة الائمة – عليهم السلام –ان يشتمل ذلك كبار العلماء وليس العامه من الناس فيروي الامام الشافعي الكنجي (ت٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م) ما عليه الحال في الموصل حينما رحل اليها وحضر مجلساً في سنة (٦٤٧هـ / ١٢٤٩م) في الحصباء(٩٢) وكان المجلس يضم صدور لبلد من النقباء والفقهاء والمحدثين , وكان قد ختم مجلسه بذكر مناقب أهل البيت – عليهم السلام – وهنا انكشف الحال حيث طعن بعض الحاضرين بحديث زيد بن ارقم (٩٣) في غدير خم , وفي حديث عمار بن ياسر (٩٤) في قول

الرسول – صلى الله عليه واله وسلم – :((طوبى لمن احبك وصَدق فيك)) (٩٥), فكان هذا الموقف قد دفع الكنجي الى تأليف كتاب في مناقب الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بقوله ((.... **إملاء كتاب يشتمل على بعض ما رويناه من مشايخنا في البلدان من احاديث صحيحه من كتب الائمة والحفاظ في مناقب امير المؤمنين علي عليه السلام**))(٩٦), اذ لاقى الكنجي مصيراً مشابه لمصير النسائي اذ كان تأليفه في مناقب الامام علي – عليه السلام– سبباً في قتله(٩٧), وفي كل الاحوال فأن السبب الذي دفع النسائي والكنجي وغيرهم من التأليف بمناقب الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام– على وجه الخصوص هو التضليل الفكري والتشويه الذي تعرضت اليه سيرة الائمة (عليهم السلام).

المبحث الرابع: كثرة فضائل الائمة (عليهم السلام)

ان كثرة فضائل الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – على وجه الخصوص شكل دافعاً نحو التأليف في مناقبهِ ومآثره ,أي أن ذلك وفرّ مادةً خصبةً للعلماء للتأليف في مناقب أمير المؤمنين – عليه السلام – فقد وصفت فضائله بأنها لا تُعد ولا تُحصى كما ورد ذلك في قول الرسول – صلى الله عليه واله وسلم – ((**ان الله جعل لاخي علي فضائل لا تحصى**))(٩٨). وقوله – صلى الله عليه واله وسلم –((**لو ان الغياض اقلام , والبحر مداد , والحسن حساب , والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب**))(٩٩).

كما روي عن ابن حنبل انه ذكر في حديثه عن فضائل الصحابه قوله ((**ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه [واله]وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه**))(١٠٠).

وقال الشيخ الطبرسي (من اعلام القرن السادس الهجري) في اعلام الورى ((**اعلم ان فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه وخصائصه كثيره لا يتسع لها كتاب ولا يحويها خطاب** ...))(١٠١). وقال ابن ابي الحديد (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م) في اشاره لكثرة فضائل الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ((**ما أقول في رجل أقرّله أعداؤه وخصومه بالفضل ,ولم يمكنهم جحد مناقبه ,ولا كتمان فضله**)) (١٠٢) وبالفعل فان كثرة فضائل أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام –اسهمت في ظهور العديد من المصنفات في مناقبه وخصائصه ومآثره التي ألفت من قبل علماء يمثلون مختلف المذاهب ,كما ورد ذلك في قول ابي القاسم المعتزلي (ت٤٢٠هـ ١٠٢٩م) عن سبب تاليف كتابه في مناقب الامام علي – عليه السلام – بقوله : ((..**لا تذكر للمشايخ فضيله الا وهي فيه وهو منها اقدم من غيره ,له فضائل لا تفرد بها تزيد على مئه**

,فتعجب من ذلك قوم لا علم لهم بحله ففكرت فيه فزاد عندي مما روي عن مئتين))(١٠٣).

وادلى ابن جبر (من اعلام القرن السابع الهجري) فيما يخص فضائل الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام– قائلاً : ((**وها انا ذاكر في هذا الكتاب من دلائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ومناقبه قليلاً من كثير , وقطرة من بحر غزير لانه دلائله ومناقبه وفضائله وسوابقه يعجز عن حصرها باع الاحصاء ...))(١٠٤).**

ولم يقتصر الامر على الامام علي بن ابي طالب – عليه السلام – فقد انعم الله سبحانه وتعالى على أئمة اهل البيت جميعاً – عليهم السلام – بفضائل جمه استرعت اهتمام للتأليف في مناقبهم نذكر منها على سبيل المثال ما جاء في مقدمة كتاب ابن المغازلي (ت٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م) في مناقب اهل البيت – عليهم السلام – قوله: ((**... فجمعت في فضائلهم ما انتهت اليه معرفتي وبلغه جهدي وطاقتي ... وان كانت مناقبهم لا يحصيها عد، ولا ينتهي اليها حد ..))(١٠٥).**

الهوامش

(١) الفراهيدي ,الخليل بن احمد (ت ١٧٠هـ او ١٧٥ هـ): كتاب العين (تحقيق : د. عبد الحميد هذامي ,ط١, دار الكتب العلمية – بيروت /٢٠٠٣م)ج ٤,ص٢٥٤.

(٢) ابن منظور , ابو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ): لسان العرب (ط٩, دار صادر – بيروت /٢٠١٧م),ج ١,ص٧٦٨؛ الزبيدي ,محمد مرتضى الحسيني (١٢٠٥هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق : عبد العليم الطحاوي , مراجعة : محمد بهجة الاثري وعبد الستار احمدفراج,ط٢– الكويت /١٩٨٧م),ج٤,ص٢٩٦

(٣) الفراهيدي , العين ,ج٤,ص٢٥٤؛ ابن منظور , لسان العرب ,ج١,ص٧٦٨.

(٤) ابن منظور ,لسان العرب ,ج١,ص٧٧٠؛ الزبيدي , تاج العروس , ج٢,ص٢٩٦.

(٥) الفيروزآبادي, مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ): القاموس المحيط (تحقيق: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, اشراف: محمد نعيم العرقسوسي, ط٨ – بيروت /٢٠٠٥م) ,ص١٣٩.

(٦) ابن منظور , لسان العرب ,ج١, ص٧٦٨.

(٧)ابن حود ,ايوب ومالكية ,بلقاسم :ادب المناقب المفهوم والجذور (بحث منشور في مجلة مقاليد,جامعة قاصدي – الجزائر /٢٠١٦م),العدد ١٠ ,ص٦٨.

(٨) ابن حود, ايوب/ ادب المناقب في كتاب سكردان السلطان التلمساني (رسالة ماجستير,جامعة قاصدي, كلية الاداب والعلوم الانسانية – الجزائر/٢٠٠٩م), ص١٧؛ ايوب بن حود وبلقاسم مالكية ,ادب المناقب المفهوم والجذور ,ص٦٨.

(٩) ايوب بن حود وبلقاسم مالكية ,ادب المناقب المفهوم والجذور ,ص٦٨.

(١٠) سورة الشورى , ايه ٢٣.

(١١) الطباطبائي ,محمد حسين(ت) :الميزان في تفسير القرآن(قم المقدسه / لا – ت),ج١٨,ص٥٢؛ مغنية , محمد جواد :تفسيرالكاشف(دار الانوار –بيروت/لا– ت), ج٦,ص٥٢٢.

(١٢)الطبري ,محمد بن جرير(ت٣١٠هـ): جامع البيان عن تأويل اى القران(تحقيق : عبد الله عبد الحسن التركي,ط١,القاهره /٢٠٠١م) ,ج٢٠,ص٤٩٩.

(١٣) البحراني ,المحدث السيد هاشم , البرهان في تفسير القرآن (حققه وعلق عليه : لجنه من العلماء والمحققين الاخصائيين ,ط٢,مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت /٢٠٠٦م),ج٧,ص٧٨.

(١٤) النسائي ,احمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ): السنن الكبرى(تحقيق :حسن عبد المنعم شلبي ,ط١,مؤسسة الرساله – بيروت / ٢٠٠١م),ج٨,ص٥١٨؛ الترمذي ,محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ):الجامع الكبير (تحقيق : بشار عواد معروف ,ط١,دار الغرب الاسلامي –بيروت /١٩٩٦),ج٦,ص٨٢.

(١٥) الترمذي ,الجامع الكبير ,ج٦,ص٧٨.

(١٦) الترمذي ,الجامع الكبير ,ج٦,ص١٧٣–١٧٤؛النسائي , السنن الكبرى , ج٧,ص٣٩٤.

(١٧)المرعشي , السيد نور الله الحسيني (ت١٠١٩هـ) : احقاق الحق وازهاق الباطل (علق عليه :شهاب الدين المرعشي ,قم /١٤٠٥هـ),ج١٨,ص١٧٦.

(١٨) الحاكم النيسابوري , ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ) :المستدرك على الصحيحين (تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ,ط٢,بيروت /٢٠٠٢م),ج٣,ص١٦٧,١٧١.

(١٩)الترمذي , الجامع الكبير ,ج٦,ص١١٥.

(٢٠) الترمذي, الجامع الكبير, ج٦, ص١١٥؛ البخاري ,محمد بن اسماعيل (٢٥٦هـ): (قدمة: نواف الجراح ,ط١,بيروت –لبنان / لا .ت, صحيح البخاري ,ص٦٦١. وورد الحديث بلفظ مشابه ورد قول الرسول (ص)عن الحسن والحسين عليهما السلام ((ريحانتي من هذه الامه)). ينظر : النسائي , السنن الكبرى ,ج٢,ص٣١٧

(٢١)الحاكم النيسابوري , المستدرك على الصحيحين ,ج٣,ص١٨٢.

(٢٢)الانصاري :هوجابر بن عبد الله ابن عمرو بن حرام بن ثعلبه ,ويكنى ابا عبد الله , ممن روى عن النبي – صلى الله عليه واله وسلم – وعن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)ينظر: ابن سعد ,محمد بن سعد الزهرى (ت٢٣٠هـ) :الطبقات الكبرى (تحقيق : الدكتور علي محمد عمر ,ط١,القاهره /٢٠٠١م),ج٤,ص٣٨٢؛المزي ,جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ):تهذيب الكمال في اسماء الرجال (تحقيق :الدكتور بشار عواد معروف ,ط١,مؤسسة الرساله –بيروت / ١٩٨٣م),ج٤,ص٤٤٣–٤٤٤.

(٢٣)الترمذي ,الجامع الكبير , ج٦, ص١٢٤؛ الطبراني ,المعجم الكبير ,

(٢٤)الحاكم النيسابوري , المستدرك على الصحيحين ,ج٣,ص١٦١.

(٢٥) الحاكم النيسابوري , المستدرك ,ج٣,ص١٦٢.

(٢٦)الحاكم النيسابوري , المستدرك ,ج٣,ص١٦٢.

(٢٧)ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ) : فضائل فاطمه الزهراء ,(تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا ,ط١,القاهره/٢٠٠٨م),ص٣٧.

(٢٨)علي بن محمد الجلابي الواسطي المالكي (ت٤٨٣هـ): مناقب اهل البيت (تحقيق :محمد كاظم المحمودي ,ط١,طهران/٢٠٠٦م) ,ص٥٢؛ وينظر: ابن المغازلي ,مناقب الامام علي بن ابي طالب عيه السلام (ط٣,دار الاضواء-بيروت /٣٠٠٣م),ص٥٥.

(٢٩)احد اعلام اهل السنه في القرنين السادس والسابع الهجريين ,مقصد الراغب الطالب في فضائل علي بن ابي طالب واهل بيتهأئمة الهدى ومصابيح الدجى (تحقيق : رضا الرفيعي ,ط١,قم /١٤٣٩هـ) ,ص٤٠٣.

(٣٠) روى عن الرسول (ص) قوله في الامام علي (ع) ((طوبى لمناحبك وصدق فيك ,وويل لمن ابغضك وكذب فيك)) ينظر : الحاكم النيسابوري , المستدرك ,ج٣ ,ص١٣٥.

(٣١)محمد بن يوسف بن محمد القرشي الشافعي (ت٦٥٨هـ) : كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب (تحقيق :محد هادي الاميني ,ط٣,طهران /١٤٠٤هـ) , ص ٣٧.

(٣٢)الصدوق, محمد القمي (ت٣٨١هـ): الامالي (تحقيق: قسم الدراسات الاسلاميه, ط١, قم المقدسه/١٤١٧هـ), ص٢٠١

(٣٣)الطبرسي ,الحاج ميرزا حسين النوري(١٣٢٠هـ): مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل (تحقيق:ط٣, مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث – بيروت /١٩٩١م),ج١٢,ص٣٩٢-٣٩٣.

(٣٤)المعتزلي,ابي القاسم اسماعيل بن احمد (ت ٤٢٠هـ) :المراتب في فضائل امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه (تحقيق:محد رضا الانصاري القمي,قم /لا -ت),ص٢٢.

(٣٥) مناقب اهل البيت ,ص٥٢.

(٣٦)محمد بن جرير بن رستم (من اعلام القرن الخامس الهجري): نوادر المعجزات في مناقب الائمة الهداة(تحقيق:باسم محمد الاسدي ,ط١,قم /١٤٢٧هـ) , ص٨٠.

(٣٧) يوسف بن قزعلي البغدادي (ت ٦٥٤هـ) :تذكرة الخواص من الامه بذكر خصائص الائمة (تحقيق: الشيخ حسين تقي زاده,ط١,المجمع العالمي لاهل البيت (ع)/ ١٤٢٦هـ), ج١,ص١٠٢.

(٣٨)عماد الدين حسن بن علي (من علماء القرن السابع)تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار عليهم السلام (تعريب عبدالرحمن مبارك,ط٣,مشهد /١٤٢٧هـ),ص٣٠.

(٣٩)مقصد الراغب ,ص٤٠٣.

(٤٠) فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والائمة من ذريتهم عليهم السلام(تحقيق : محمد باقر المحمودي ,ط١,ايران /١٤٢٨هـ) ,ج١, ص١٩.

(٤١) اسعد بن ابرهيم (من اعلام القرن السابع الهجري): الاربعون حديث في فضائل امير المؤمنين عليه السلام (تحقيق: تحسين غازي عبد الامير البلداوي, النجف الاشرف/١٤٣٠هـ), ص١٦.

(٤٢)اصبهان :هي مدينه عظيمه مشهوره من الاعلام المدن واعيانها .اختلف في تسميتها ,قال: اصحاب السير سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان ,وقال ابن الكلبي : سميت بأصبهان بن فلوج بن سام بن النبي نوح عليه السلام ,ينظر :الحموي ,شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ):معجم البلدان (دار صادر -بيروت /١٩٧٧م),ج١,ص٢٠٦ .

(٤٣) ابن حجر العسقلاني ,احمد بن علي (ت٨٥٢هـ) ,لسان الميزان ,(تحقيق :عبد الفتاح ابو غيدة,ط١, بيروت/ ٢٠٠٢), ج١,ص٣٥١.

(٤٤) ,انوادر المعجزات , ص٨٠.

(٤٥) محمد بن الحسين بن موسى الموسوي (ت٤٠٦هـ): خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (ط١,منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات –بيروت /١٩٨٦ , ص٢٥.

(٤٦)الصدوق , محمد بن علي بن الحسين القمي (ت٣٨١هـ) :كمال الدين وتمام النعمه (علق عليه: علي اكبر الغفاري ,طهران /١٣٩٠هـ),ج١,ص٣٧؛ البغدادي ,عبد القاهر بن طاهر (ت٤٢٩هـ): الفرق بين الفرق (تحقيق: محمد عثمان ,القاهره/لا – ت),ص٦٣.

(٤٧) الشريف المرتضى ,علي بن الحسين بن موسى الموسوي (ت٤٣٩هـ): الفصول المختاره من العيون والمحاسن (ط١,الؤتمر العالمي لالفيه الشيخ المفيد/١٤١٣هـ),ص٣١٣.

(٤٨) البغدادي , الفرق بين الفرق , ص٦٣.

(٤٩)الواقفه : الوقف لغة بفتح الواو وسكون القاف ,مصدر وقف الشيء واوقفه بمعنى حبسه واحبسه .ينظر :ابن منظور , لسان العرب ,ج٩,ص٣٥٩–٣٦٠. وعرف الناصري الواقفه بانها مذهب او حركه او تجمع ابتدع في عصر الائمة وان الوقف على اي امام يصح ان يطلق عليه اسم الواقفه ,ينظر: الناصري ,رياض محمد ,الواقفه دراسة تحليليه (ط١ ,مشهد /١٤٠٩هـ),ص١٨.

(٥٠) النوبختي, الحسن بن موسى (من اعلام القرن الثالث): فرق الشيعه (ط١, منشورات الرضا, بيروت/٢٠١٢), ص١٣١.

(٥١) جمال الدين بن احمد بن علي(ت٨٣٣هـ): عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب, ص١٩١.

(٥٢) المفيد : هو محمد بن محمد بن النعمان ,فضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والروايه والثقه والعلم ,توفي سنه ٤١٣هـ ,ينظر: النجاشي ,احمد بن علي بن احمد بن العباس (٤٥٠هـ) :رجال النجاشي (تحقيق :السيد موسى الشبيري الزنجاني ,ط١٢, مؤسسة النشر الاسلامي – قم المقدسه /١٤٣٩هـ), ص٣٩٩–٤٠٢.

(٥٣)المفيد ,محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ):المقنعة (تحقيق ونشر :مؤسسة النشر الاسلامي ,ط٢,قم المقدسه /١٤١٠هـ),ص١٤.

(٥٤) ابن تغرى بردى ,جمال الدين ابي المحاسن بن يوسف (ت٨٧٤هـ) : النجوم الزاهره في ملوك مصر والقاهره (طبعه مصوره عن طبعة دار الكتب / لا – ت),ج٤,ص٢٤٠.

(٥٥) ابي الفتح محمد بن علي (ت٤٤٩هـ) :الرساله العلويه في فضل امير المؤمنين على سائر البريه ,(تحقيق : عبد العزيز الكريمي ,ط١, قم / ١٣٢٧هـ) ,ص٥.

(٥٦) زين الدين علي بن يوسف (من اعلام القرن السابع الهجري) :نهج الايمان (تحقيق: السيد احمد الحسيني ,ط١,مشهد/ ١٤١٨هـ),ص٢٠–٢١.

(٥٧) المراتب , ص ١٢٥.

(٥٨) الشريف ابا الفضل الحسيني :السيد هادي بن الحسين بن هادي الحسيني الشجري ,ينظر :الحر العاملي ,الشيخ محد بن الحسن (ت١١٠٤هـ):امل الامل (تحقيق :احمد الحسيني ,ط٢,مؤسسة الوفاء- بيروت /١٩٨٣م),ص٣٤٠.

(٥٩)النيسابوري الخزاعي , ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين (ت٤٧٦هـ):الاربعين عن الاربعين في فضائل علي امير المؤمنين (تحقيق :محمد باقر المحمودي ,ط٢, طهران/١٤١٦هـ),ص٢٩.

(٦٠) الطبري ,تحفة الابرار, ص٣٠.

(٦١) ابن شاذان ,محمد بن احمد بن علي بن الحسن القمي(ت٤١٢هـ):مائة منقبه من مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة من ولده (تحقيق: مؤسسة الامام المهدي ,ط٢,قم /١٣٨٧هـ),ص١٩.

(٦٢)ابن البطريق , شمس الدين يحيى بن الحسن بن الحسين الحلي (٦٠٠هـ) :عمدة عيون صحاح الاخبار (تحقيق: الشيخ مالك المحمودي والشيخ ابراهين البهادري ,ط٣,طهران /١٤١٢هـ) ,ج١,ص٤١-٤٢.

(٦٣) الاربعون حديثاً في فضائل امير المؤمنين ,ص١٦.

(٦٤)ينظر : النصرالله , جواد كاظم منشد :فضائل امير المؤمنين علي المنسوبه لغيره (ط١,مركز الابحاث العقائديه ,قم المقدسه / ٢٠٠٩م),ص٥٦ ؛ النصرالله , جواد كاظم منشد :هيئة كتابة التاريخ برئاسة معاوية (بحث منشور في مجلة رسالة الرافدين / العدد٥ , المركز الوطني للدراسات الاجتماعيه والتاريخيه /٢٠٠٨م),ص٨٩.

(٦٥)البلداوي , وسام برهان ,فضائل اهل البيت عليهم السلام بين تحريف المدونين وتناقض مناهج المحدثين ,(ط١,كربلاء المقدسه /٢٠١٢م),ص٨.

(٦٦) عبد الحميد بن محمد بن هبة الله المعتزلي (ت٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) :شرح نهج البلاغه (تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم, ط٢, دار احياء الكتب العربيه -بيروت/١٩٦٧م), ج١,ص١٦-١٧.

(٦٧)ينظر:الكناني ,مصطفى سالم :البناء السياسي والفكري الاموي في بلاد الشام ,(اطروحة دكتوراء ,جامعة البصره ,كلية الاداب),ص١٨٣.

(٦٨)ينظر: الطبري , محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) :تاريخ الامم والملوك (تاريخ الطبري) ,(تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ,ط٢, دار التراث - بيروت /١٣٨٧هـ), ج٥, ص٢٥٣؛ ابو الفرج الاصفهاني , علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ) : مقاتل الطالبيين (مؤسسة الاعلمي للمطبوعات -بيروت /١٩٩٨م),ص٧٨؛ابن خلدون ,عبد الرحمن بن محمد (ت هـ) :ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر(تاريخ ابن خلدون) ,(تحقيق: خليل شحادة ,ط٢,دار الفكر - بيروت/ ١٤٠٨هـ), ج٣,ص٩٤.

(٦٩)ينظر الطبري , تاريخ الامم والملوك, ج٥,ص٢٥٣.

(٧٠) ابن ابي الحديد , شرح نهج البلاغه ,ج٣,ص١٦-١٧.

(٧١)ابن ابي الحديد , شرح نهج البلاغه ,ج١١,ص٤٥.

(٧٢)ابن ابي الحديد ,شرح نهج البلاغه ,ج٤,ص٥٧.

(٧٣) الهاشمي ,سلمى عبد الحميد و حازم ,مصطفى سالم :وضع الاحاديث والروايات في تفضيل بني أمية وتدعيم شرعية حكمهم في عهد معاويه بن ابي سفيان (بحث منشور في مجلة اداب البصرة/العدد٩١,ج١,جامعة البصره /٢٠٢٠م),ص١٨١.

(٧٤) الكناني ,البناء الفكري والسياسي الاموي ,ص١٣٦.

(٧٥) القسري : خالد بن عبد الله بن يزيد ابن اسد البجلي القسري الدمشقي امير مكه والحجاز للوليد ثم سليمان واامير للعراق لهشام خمس عشرة سنهتوفي سنه ١٢٦هـ ,ينظر : ابن كثير ,البدايه والنهايه ,ج١٣,ص١٩٥.

(٧٦)الزهري : محمد بن مسلمبن عبيد الله بن شهاب الزهري المدني نزيل الشام توفي سنه هـ ,ينظر: الذهبي , محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ) : سير اعلام النبلاء ,ج٥,ص٢٣٦.

(٧٧)ابو الفرج الاصفهاني , ابي الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ):الاغاني (تحقيق :الدكتور احسان عباس واخرون ,ط٢,دار صادر – بيروت /٢٠٠٥م) ,ج٢٢,ص٢٨١؛ الطبرسي ,الفضل بن الحسن (من اعلام القرن السادس):اعلام الورى بأعلام الهدى (تحقيق : مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث ,ط١, قم المشرفه /١٤١٧هـ),ج١,ص٩(مقدمة المحقق).

(٧٨)الحاكم النيسابوري, المستدرك,ج٣,ص٣٦٧.

(٧٩) المتقي الهندي : كنز العمال ,ج١١.ص٧٠١.

(٨٠) المتقي الهندي : كنز العمال ,ج١١, ص٧٠٤.

(٨١) المتقي الهندي : كنز العمال ,ج١١, ص٧٠٥.

(٨٢) المتقي الهندي : كنز العمال ,ج١١, ص٦٩٩.

(٨٣) المتقي الهندي : كنز العمال ,ج١١, ص٧٠٦.

(٨٤) الحاكم النيسابوري, المستدرك ,ج٣,ص٣٧٠-٣٧٦)؛ المتقي الهندي: كنز العمال ,ج١١, ص٧٠٠-٧٠٨.

(٨٥) المعيار والموازنه في فضائل اميرالمؤمنين (تحقيق :الشيخ محمد باقر المحمودي ,ط١/١٩٨١م),ص١٦.

(٨٦)المزي ,جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ/ م) : تهذيب الكمال في اسماء الرجال (تحقيق :الدكتور بشار عواد معروف ,ط٢, مؤسسة الرسالة – بيروت/١٩٨٣م),ج١,ص٣٣٨.

(٨٧) ابو الفداء الدمشقي (ت٧٧٤هـ) :البدايه والنهايه (بيروت/١٩٩١م),ج١١,ص١٢٤.

(٨٨)النسائي ,احمد بن شعيب (٣٠٣هـ): خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (تحقيق :محمد الكاظم المحمودي ,ط١,مجمع احياء الثقافه الاسلاميه – ١٤١٩هـ),ص٨-١٠.(مقدمة المحقق)

(٨٩)المراتب ,ص١٢٥.

(٩٠)الشراة :فرقه من الخوارج ,اختلفو في اول من تشرى منهم في حرب صفين ,ينظر:البغدادي ,الفرق بين الفرق ,ص٧٣-٧٤.

(٩١) محمد بن علي المازندراني (ت٥٨٨هـ):مناقب ال ابي طالب (تحقيق :د. يوسف البقاعي ,ط٢,دار الاضواء – بيروت /١٩٩١م),ج١.ص١٨-١٩.

(٩٢)الحصباء:بناه بدر الدين لؤلؤ سنة ٦١٥هـ واول من درس فيه ابن مهاجر ,وكان لؤلؤ قد امر الحافظ الكنجي بتلاوة سيرة الامام علي عليه السلام فيه ,ينظر:سيوفي ,نقولا بن يوسف (ت ١٩٠١م) :مجموع الكتابات المحرره في أبنية مدينة الموصل (تحقيق :سعيد الديوة جي , بغداد /١٩٥٦م),ص١٤١.

(٩٣) زيد بن ارقم :الانصاري احد بني الحارث بن الخزرج ,ويكنى ابا سعد .نزل الكوفه وتوفى بها ايام المختار سنة ٦٨هـ,ينظر : ابن سعد ,الطبقات الكبرى ,ج٨,ص١٤٠,

(٩٤) عمار بن ياسر :من عنس من اليمن وهو حليف بني مخروم ,ويكنى ابا اليقضان نزل الكوفه مع الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وقتل في صفين سنه ٣٧هودفن في الكوفه ,ينظر ابن سعد الطبقات الكبرى ,ج٨,ص١٣٦.

(٩٥)الكنجي,كفاية الطالب ,ص٣٦-٣٧.

(٩٦) كفاية الطالب ,ص٣٧.

(٩٧)الكنجي , كفاية الطالب ,ص١٢(مقدمة المحقق).

(٩٨)الصدوق , ص٢٠١؛ابن شاذان ,مائة منقبه ,ص١٧٧.

(٩٩)ابن شاذان ,مائة منقبه ,ص١٧٦.

(١٠٠) الحاكم النيسابوري ,المستدرك على الصحيحين ,ج٣,ص١١٦.

(١٠١)اعلام الورى بأعلام الهدى,ج١,ص٣٥٨.

(١٠٢) شرح نهج البلاغه ,ج١,ص١٦-١٧.

(١٠٣) المراتب ,ص١٢٥.

(١٠٤) نهج الايمان ,ص٢٠.

(١٠٥) مناقب اهل البيت ,ص٥٢.

قائمة المصادر

*** القرآن الكريم .**

***المصادر الاوليه**

- ابن ابي الحديد , عبد الحميد بن محمد بن هبة الله المعتزلي (ت٦٥٦هـ) :

١) شرح نهج البلاغه (تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ,ط٢, دار احياء الكتب العربيه – بيروت/١٩٦٧م).

- النسائي ,احمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ):

٢) خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (تحقيق :محمد الكاظم المحمودي ,ط١,مجمع احياء الثقافه الاسلاميه – ١٤١٩هـ). - ابن ابي الحديد , عبد الحميد بن محمد بن هبة الله المعتزلي (ت٦٥٦هـ) :

٣)السنن الكبرى(تحقيق :حسن عبد المنعم شلبي ,ط١,مؤسسة الرساله – بيروت / ٢٠٠١م).

- الاسكافي ,محمد بن عبد الله المعتزلي (ت٢٢٠هـ):

٤) المعيار والموازنه في فضائل اميرالمؤمنين (تحقيق :الشيخ محمد باقر المحمودي ,ط١/١٩٨١م).

- البخاري ,ابي عبد الله محمد بن اسماعيل (ن٢٥٦هـ):

٥)صحيح البخاري(قدمة: نواف الجراح ,ط١,بيروت –لبنان / لا .ت

– ابن البطريق , شمس الدين يحيى بن الحسن بن الحسين الحلي (٦٠٠هـ) :
٦)عمدة عيون صحاح الاخبار (تحقيق: الشيخ مالك المحمودي والشيخ ابراهين البهادري ,ط٣,طهران /١٤١٢هـ).
– البغدادي ,عبد القاهر بن طاهر (ت٤٢٩هـ) :
٧)الفرق بين الفرق (تحقيق: محمد عثمان ,القاهره/لا – ت).
–الترمذي ,محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ):
٨)الجامع الكبير (تحقيق : بشار عواد معروف ,ط١,دار الغرب الاسلامي –بيروت /١٩٩٦).
–ابن تغرى بردى ,جمال الدين ابي المحاسن بن يوسف (ت٨٧٤هـ) :
٩)النجوم الزاهره في ملوك مصر والقاهره (طبعه مصوره عن طبعة دار الكتب / لا – ت).
– ابن جبر ,زين الدين علي بن يوسف (من اعلام القرن السابع الهجري) :
١٠)نهج الايمان (تحقيق: السيد احمد الحسيني ,ط١,مشهد/ ١٤١٨هـ).
– الحاكم النيسابوري , ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ) :
١١)فضائل فاطمه الزهراء ,(تحقيق:علي رضا بن عبد الله بن علي رضا ,ط١,القاهره/٢٠٠٨م)
١٢)المستدرك على الصحيحين (تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ,ط٢,بيروت /٢٠٠٢م).
– ابن حجر العسقلاني ,احمد بن علي (ت٨٥٢هـ) :
١٣) لسان الميزان ,(تحقيق :عبد الفتاح ابو غيدة,ط١, بيروت/ ٢٠٠٢).
– الحلي ,اسعد بن ابراهيم (من اعلام القرن السابع الهجري) :
١٤)الاربعون حديث في فضائل امير المؤمنين عليه السلام (تحقيق: تحسين غازي عبد الامير البلداوي ,النجف الاشرف/ ١٤٣٠هـ).
– الحموي ,شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ):
١٥)معجم البلدان (دار صادر –بيروت /١٩٧٧م).
– الخرساني ,ابراهيم الجويني (من اعلام القرن السابع) :
١٦)فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والائمة من ذريتهم عليهم السلام(تحقيق : محمد باقر المحمودي ,ط١,ايران /١٤٢٨هـ) .
–ابن خلدون ,عبد الرحمن بن محمد (ت هـ) :
١٧)ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر(تاريخ ابن خلدون) ,(تحقيق: خليل شحادة ,ط٢,دار الفكر – بيروت/ ١٤٠٨هـ).

– الذهبي , محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ) :
١٨)سير اعلام النبلاء (شعيب الارنؤوطي , ط٢, مؤسسة الرساله – بيروت /١٩٨٢م).
– سبط بن الجوزي , يوسف بن قزعلي البغدادي (ت ٦٥٤هـ) :
١٩)تذكرة الخواص من الامه بذكر خصائص الائمة (تحقيق: الشيخ حسين تقي زاده,ط١,المجمع العالمي لاهل البيت (ع)/ ١٤٢٦هـ) .
–ابن سعد ,محمد بن سعد الزهرى (ت٢٣٠هـ) :
٢٠)الطبقات الكبرى (تحقيق : الدكتور علي محمد عمر ,ط١,القاهره /٢٠٠).
– ابن شاذان ,محمد بن احمد بن علي بن الحسن القمي(ت٤١٢هـ):
٢١)مائة منقبه من مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة من ولده (تحقيق: مؤسسة الامام المهدي ,ط٢,قم /١٣٨٧هـ).
–الشريف المرتضى ,علي بن الحسين بن موسى الموسوي(ت٤٣٩هـ):
٢٢)الفصول المختاره من العيون والمحاسن (ط١,الؤتمر العالمي لالفيه الشيخ المفيد/١٤١٣هـ). –
الشريف الرضي ,محمد بن الحسين بن موسى الموسوي (ت٤٠٦هـ):
٢٣)خصائص امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (ط١,منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات –بيروت /١٩٨٦م).
– ابن شهر آشوب,محمد بن علي المازندراني (ت٥٨٨هـ):
٢٤)مناقب ال ابي طالب (تحقيق :د. يوسف البقاعي ,ط٢,دار الاضواء –بيروت /١٩٩١م).
– الصدوق , محمد بن علي بن الحسين القمي (ت٣٨١هـ) :
٢٥)كمال الدين وتمام النعمه (علق عليه: علي اكبر الغفاري ,طهران /١٣٩٠هـ).
٢٦) الامالي (تحقيق : قسم الدراسات الاسلاميه ,ط١, قم المقدسه / ١٤١٧هـ).
– الطبرسي ,الفضل بن الحسن (من اعلام القرن السادس):
٢٧)اعلام الورى بأعلام الهدى (تحقيق : مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث ,ط١, قم المشرفه /١٤١٧هـ).
– الطبري ,عماد الدين حسن بن علي (من علماء القرن السابع):
٢٨)تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار عليهم السلام (تعريب عبد الرحمن مبارك,ط٣,مشهد /١٤٢٧هـ).
– الطبري , محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) :

٢٩) تاريخ الامم والملوك (تاريخ الطبري) ,(تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ,ط٢, دار التراث – بيروت /١٣٨٧هـ).
٣٠)جامع البيان عن تأويل اى القران(تحقيق : عبد الله عبد الحسن التركي,ط١,القاهره /٢٠٠١م) .
– الطبري الامامي ,محمد بن جرير بن رستم (من اعلام القرن الخامس الهجري):
٣١) نوادر المعجزات في مناقب الائمة الهداة(تحقيق:باسم محمد الاسدي ,ط١,قم /١٤٢٧هـ) .
– ابن عنبه,جمال الدين بن احمد بن علي(ت٨٣٨هـ):
٣٢)عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب (لا – ت).
– الفراهيدي ,الخليل بن احمد (ت ١٧٠هـ او ١٧٥ هـ):
٣٣) كتاب العين (تحقيق : د. عبد الحميد هذامي ,ط١, دار الكتب العلمية – بيروت /٢٠٠٣م).
– ابو الفرج الاصفهاني , علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ) :
٣٤)الاغاني (تحقيق :الدكتور احسان عباس واخرون ,ط٢,دار صادر – بيروت /٢٠٠٥م) .
٣٥)مقاتل الطالبيين (مؤسسة الاعلمي للمطبوعات –بيروت /١٩٩٨م).
–الفيـروزآبادي ,مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ) :
٣٦)القاموس المحيط (تحقيق : مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة , اشراف : محمد نعيم العرقسوسي , ط٨ – بيروت /٢٠٠٥م).
– ابن كثير , ابو الفداء الدمشقي (ت٧٧٤هـ) :
٣٧)البدايه والنهايه (كتبة المعارف – بيروت/١٩٩١م).
– الكراجكي, ابي الفتح محمد بن علي (ت٤٤٩هـ) :
٣٨)الرساله العلويه في فضل امير المؤمنين على سائر البريه ,(تحقيق : عبد العزيز الكريمي ,ط١, قم / ١٣٢٧هـ) .
–الكنجي ,محمد بن يوسف بن محمد القرشي الشافعي (ت٦٥٨هـ) :
٣٩)كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب (تحقيق :محمد هادي الاميني ,ط٣,طهران /١٤٠٤هـ) .
– المزي ,جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ) :
٤٠)تهذيب الكمال في اسناء الرجال (تحقيق :الدكتور بشار عواد معروف ,ط٢, مؤسسة الرسالة – بيروت/١٩٨٣م).
–المعتزلي,ابي القاسم اسماعيل بن احمد (ت ٤٢٠هـ) :

٤١)المراتب في فضائل امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه (تحقيق:محد رضا الانصاري القمي,قم /لا –ت)

– ابن المغازلي ,علي بن محمد الجلابي الواسطي المالكي (ت٤٨٣هـ):

٤٢)مناقب اهل البيت (تحقيق :محمد كاظم المحمودي ,ط١,طهران/٢٠٠٦م)

٤٣)مناقب الامام علي بن ابي طالب عيه السلام (ط٣,دار الاضواء–بيروت /٣٠٠٣م).

– المفيد ,محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ):

٤٤)المقنعة (تحقيق ونشر :مؤسسة النشر الاسلامي ,ط٢,قم المقدسه /١٤١٠هـ).

– ابن منظور , ابو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ):

٤٥)لسان العرب (ط٩,دار صادر –بيروت /٢٠١٧م).

– النجاشي ,احمد بن علي بن احمد بن العباس (٤٥٠هـ) :

٤٦)رجال النجاشي (تحقيق :السيد موسى الشبيري الزنجاني ,ط١٢,مؤسسة النشر الاسلامي – قم المقدسه /١٤٣٩هـ).

– النوبختي ,الحسن بن موسى(من اعلام القرن الثالث):

٤٧)فرق الشيعه (ط١,منشورات الرضا ,بيروت/٢٠١٢).

–النيسابوري الخزاعي , ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين (ت٤٧٦هـ):

٤٨)الاربعين عن الاربعين في فضائلعلي امير المؤمنين (تحقيق :محمد باقر المحمودي ,ط٢, طهران/١٤١٦هـ).

– احد اعلام اهل السنه في القرتن السادس والسابع الهجريين :

٤٩)مقصد الراغب الطالب في فضائل علي بن ابي طالب واهل بيتهأئمة الهدى ومصابيح الدجى (تحقيق : رضا الرفيعي ,ط١,قم /١٤٣٩هـ).

المراجع

– البحراني ,المحدث السيد هاشم :

٥٠)البرهان في تفسير القرآن (حققه وعلق عليه : لجنه من العلماء والمحققين الاخصائيين ,ط٢,مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت /٢٠٠٦م).

– البلداوي , وسام برهان :

٥١)فضائل اهل البيت عليهم السلام بين تحريف المدونين وتناقض مناهج المحدثين ,(ط١,كربلاء المقدسه /٢٠١٢م).

-الحر العاملي ,الشيخ محد بن الحسن (ت١١٠٤هـ):
٥٢)امل الامل (تحقيق :احمد الحسيني ,ط٢,مؤسسة الوفاء- بيروت /١٩٨٣م).
- سيوفي ,نقولا بن يوسف (ت ١٣١٨هـ) :
٥٣) مجموع الكتابات المحرره في أبنية مدينة الموصل (تحقيق :سعيد الديوة جي, بغداد /١٩٥٦م).
- الطباطبائي ,محمد حسين(ت١٤٠٢هـ) :
٥٤)الميزان في تفسير القرآن(قم المقدسه / لا - ت).
- الطبرسي ,الحاج ميرزا حسين النوري(١٣٢٠هـ):
٥٥)مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل (تحقيق:ط٣, مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث - بيروت /١٩٩١م).
- المرعشي , السيد نور الله الحسيني (ت١٠١٩هـ) :
٥٦)احقاق الحق وازهاق الباطل (علق عليه :شهاب الدين المرعشي ,قم /١٤٠٥هـ).
- مغنية , محمد جواد :
٥٧)تفسيرالكاشف(دار الانوار -بيروت/لا- ت).
- الناصري ,رياض محمد :
٥٨)الواقفه دراسة تحليليه (ط١ ,مشهد /١٤٠٩هـ).
- النصرالله , د . جواد كاظم منشد :
٥٩) فضائل امير المؤمنين علي المنسوبه لغيره (ط١,مركز الابحاث العقائديه ,قم المقدسه / ٢٠٠٩م.

الرسائل والاطاريح

- ابن حود , ايوب :
٦٠)ادب المناقب في كتاب سكردان السلطان التلمساني (رسالة ماجستير,جامعة قاصدي ,كلية الاداب والعلوم الانسانية -الجزائر/٢٠٠٩م).
-الكناني ,مصطفى سالم :
٦١)البناء السياسي والفكري الاموي في بلاد الشام ,(اطروحة دكتوراء ,جامعة البصره ,كلية الاداب/٢٠١٩م) .

البحوث المنشوره

-ابن حود ,ايوب ومالكية ,بلقاسم :

٦٢)ادب المناقب المفهوم والجذور (بحث منشور في مجلة مقاليد/العدد ١٠,جامعة قاصدي – الجزائر /٢٠١٦م).

–النصر الله , جواد كاظم منشد :

٦٣)هيئة كتابة التاريخ برئاسة معاوية(بحث منشور في مجلة رسالة الرافدين /العدد٥,المركز الوطني للدراسات الاجتماعيه والتاريخيه/٢٠٠٨م).

–الهاشمي ,سلمى عبد الحميد وحازم,مصطفى سالم :

٦٤)وضع الاحاديث والروايات في تفضيل بني أمية وتدعيم شرعية حكمهم في عهد معاويه بن ابي سفيان (بحث منشور في مجلة اداب البصرة /العدد٩١,ج١,جامعة البصره /٢٠٢٠م).